A

GENERALA/46/345
7 August 1991
ARABIC

المجتمعية العامة



الدورة السادسة والأربعون

البنود ٧٨ و ٨٠ و ٨٨ من جدول الأعمال المؤقت*

التنمية والتعاون الاقتصادي الدوليحماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال
البشرية الحالية والمقبلةالتعاون الدولي في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة
تشيرنوبيل وتخفيفها والإقلال منها إلى أدنى حد

رسالة مُؤرخة في ١ آب/أغسطس ١٩٩١ موجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل رفقه نص نداء مجلس السوفيات الأعلى لجمهورية بيلوروسيا
الاشتراكية السوفياتية الموجه إلى البرلمان الأوروبي.

أرجو أن تعملوا على تعميم النص المذكور بوصفه وثيقة رسمية من وثائق
المجتمعية العامة في إطار البنود ٧٨ و ٨٠ و ٨٨ من جدول الأعمال المؤقت للدورة
العاشرة السادسة والأربعين للمجتمعية العامة.

(توقيع) غينادي ن. بورافكين

السفير

الممثل الدائم لجمهورية
بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية
لدى الأمم المتحدة

A/46/150

*

مرفق

نداء اعتمد مجلس السوفيات الأعلى لجمهورية بيلاروسيا
الاشترافية السوفياتية في ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩١ ،
وجه إلى البرلمان الأوروبي

أحيا المجتمع الدولي الذكرى الخامسة لكارثة تشيرنوبيل بروح التضامن العالمي مع ضحايا أكبر كارثة نووية في تاريخ الحضارة العالمية ، وإعادة تقييم جوهريّة دروسها . فما زالت فقط بـ١ العالم يدرك على أكمل وجه المشاكل العالمية والإقليمية التي نجمت عن كارثة تشيرنوبيل ، وطابع آثارها التي يصعب التنبؤ بها والتي لم يسبق لها مثيل ، والآثار المرجأة التي لا يمكن التكهن بظهورها على صحة ملايين الناس الذين شاهروا بها من سكان مناطق بيلاروسيا وأوكرانيا والإقليم الغربي للاتحاد الفيدرالي الروسي .

إن جمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية هي أكثر الجمهوريات تضرراً ، الأمر الذي سجله بصفة خاصة قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، الذي اعتمد بتوافق الآراء . وقد أثبت ذلك بصورة واسعة المؤتمر العلمي الدولي المعنى بالآثار الاجيائية الإشعاعية لحادثة تشيرنوبيل المنعقد في ٢٤ - ٢٥ أيار/مايو ١٩٩١ في مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا .

فقد سقط على أراضي جمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية ٧٠ في المائة من النظائر المغمرة ، وقد تلوثت بها حوالي ٣٠ في المائة من جميع الأراضي الزراعية والحراج التي تغطي ربع مساحة أراضي الجمهورية . ويسكن في الأراضي الملوثة أكثر من ٣٠ مليون نسمة - أي ما يعادل خمس سكان الجمهورية كلها ، أو نصف منكوبى كارثة تشيرنوبيل من سكان بيلاروسيا وأوكرانيا وروسيا .

ولم يتتسَّ حتى الآن تقدير الضرر الذي لحق بمحة السكان نتيجة لـ "اصدمة اليود" وأشار النظائر الأخرى قصيرة الأجل في الأيام القليلة الأولى بعد الحادثة . ولم يتتسَّ تعريف هذه النظائر بدقة . وعلى الرغم من اختلاف تقديرات الآثار الإشعاعية والتدايير الوقائية ، فإن مشروع تشيرنوبيل الدولي قد أثبت أن مجموع التأثيرات الضارة المختلفة قد أدى إلى حدوث زيادة مؤكدة في نسبة الإصابات بالأمراض بين سكان المناطق المتأثرة من الجمهورية . وتوصي اللجنة الاستشارية الدولية باتخاذ إجراءات قوية

بهدف رفع مستوى الخدمات الطبية ، وتأمين وتحسين توريد الأدوية ومعدات ومواد التشخيص والبحث بصورة جذرية .

إن مجلس السوفيات الأعلى لجمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الذي قرّم الحالة على الطبيعة يتوجه إلى البرلمان الأوروبي بطلب مساعدة مالية وتقنيّة خاصة وغيرها من المساعدات مباشرة أو عن طريق آلية أخرى يتم الاتفاق عليها للمساعدة على حل المشاكل المتصلة بحادثة تشيرنوبيل في جمهوريتها .

إن مجلس السوفيات الأعلى لجمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية يؤيد كذلك نداء رئيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية إلى حكومات وشعوب جميع البلدان ونداء الأمين العام للأمم المتحدة إلى كل المجتمع الدولي بمناسبة الذكرى الخامسة لحادثة محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية . ونعرب عن الأمل في أن يحظى شعب بيلاروسيا بالانتباه وأن تقدم له المساعدة الأساسية التي يحتاج إليها في الوقت الحاضر .

وأي مساعدة يقدمها المجتمع الدولي كعمل خير ستقابل ببالغ التقدير من جانب شعبنا ، وستكون أيضاً مثالاً للتعاون الدولي في التغلب على الكوارث العالمية على سطح كوكبنا .